

وهناك على الشاطئ وقف رجل مدة ساعتين يرقب في دهشة صيادا استمر يرفع كل يصنع دقائق قصبه الصيد التي معه بسرعة بعيدا عن سطح الماء ، وبهدوء تقدم الرجل إلى نفس المكان الذي كان يقف فيه ذلك الصياد الذى ملأ سلته واستخدم قصبه صيد تشبه تماما قصبه ذاك الصياد ثم القى صنارته في نفس بقعة الماء ومضت دقائق طويلة، لكن لا شيء يخرج مع قطعة المعدن البراقة قال الرجل لنفسه المكان نفسه ، والبحر نفسه وأداة الصيد نفسها ، ثم همس لنفسه: هل ظن هذا الرجل أن مجرد احتلال المكان الذي كنت أشغله،